ماذا نفعل عند تعارض الادلة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

المسألة الاخرى وذلك من ثبت عنده عدة ادلة وما اعترضوا عليه بدليل اخر وترك هذا فيه تفصيل هل يكون كلامه على صوابا لان القاعدة تقول الادلة الواضحة تقدم على الادلة غير الواضحة. اذا جاءت ادلة في مسألة فقهية - 00:00:00

وكان ادلتها ظاهرة. صحيحة وصريحة وجاءت ادلة معارضة صحيحة غير صريحة نقدم الادلة الصحيحة الصريحة على غير الصريحة ومن ثم قال طائفة من الفقهاء لان الحديث اذا ورده احتمال بطل الاستدلال به - 00:00:30

زي ما قال طائفة من الفقهاء لان الحديث اذا ورد واحتمال بطل الاستدلال به. وهذا ايضا ليس على اطلاقه في تفصيل لان الاحتمال نوعان احتمال ضعيف لا عبرة به احتمال ضعيف لا عبرة به - 00:01:01

احتمالا على الخبر بطل الاستاذ لبن. لانه لا يكاد يجد نص الا ورد عليه من الناس. عدة احتمالات. فضلا عن احتمال واحد. انما لا نعتبره احتمال احتمال مبنيا على دليل - 00:01:19

واحتمال مبنيا على اذا جاء الاحتمال مبنيا على دليل وعلى شيء له وجه في العلم او في اللغة اعتبر بهذا الاحتمال. ومن ثم اذا جاء هذا الحديث في مظاهر التعارف. قبل ذلك ينبغي ان نفهم الان ما هناك دلة متعارضة. اسمه ادلة متعارضة - 00:01:33

ان التعارض نسبي التعاون نسبي اي بالنسبة لي انا شخص اما في اصل الوضع اصل الوضع ادلة متعارظة هذا لا ينبغي ان يقال به ولا ينبغي ان يقع في هذا القلب المسلم - 00:01:53

اللي معه ادلة متعارضة بالنسبة للمتلقي وادلة نسبية. كما قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى لا تأتوني بحديثين ظاهر والتعارض الا لفت لكم بينهما ادلة من الكتاب او ادلة من السنة متعارضة ابدا ان التعارض - 00:02:06

بالنسبة لك صحيح هذا لا ننكره لكن متعارف اصل الوضع في اصل الشرع فكيف ان النبي بعث بالبيان وبعث ليبين للناس ثم يأتي بادلة متعارضة مشتبهة لا يعلم احد من الناس هذا غير صحيح - 00:02:28

لكن اذا رد هذا الامر الى اهل العلم فقهوا الامر وله نفس فيه ادلة الا في الظاهر وايضا هذا الظاهر امر نسبي امر نسبي الحجامة وذلة اخرى انها لا تفطر الصائم. بعض الادلة تدل على ان المرأة توجه عند الاجانب. بعض الادلة تمنع - 00:02:43

المرأة وجع الاجانب متعارضة الا واضحة لكن عندما يفهم يفقه والتعارض يكون نسبيا الا يكون رجل عن الاجتهاد قد يكون على الهواء وقد يكون عن ضعف علم الرجل عنده ضعف علم وظعف علم اصول رجل يكون ما عنده علم في الاصول العلم في القواعد كثيرا ما تجتمع عليه الادلة لان ما عنده قدرة يرد المسائل لا اصول - 00:03:08

يسمى دائما نحن نحث الاخوة على ضبط علم اصول الفقه وضبط علم قواعد الفقه وضبط علم مقاصد الشريعة هذي من الاهمية بمكان ويكمل بعضها بعضا فمن اراد ان ترسى قدمه في العلم - 00:03:34

فليحرص على ضبط هذه العيوب الثلاثة وعلى اتقانها كثير ما نحث على حفظ الورقات في ثم ينتقل بعد ذلك الى مواقي السعود ما احز على حب منظومة السعدي في قواعد الفقه - 00:03:54

ثم بعد ذلك ينتقل الى حفظ المطولات في القواعد ونحرز على دراسة اعلام الموقعين يتحدث عن مقاصد الشريعة والشرع له مقاصد في كل باب اهمال هذا الباب هو الذي اوقع الناس في تجويد عبث الشباب الان في العطل - 00:04:11

جهز نفسه بالمال ثم يذهب الى بعض البلاد ويتزوج امرأة ومن نية الطلاق. ان اعجبته لمن الغد. امرأة اخرى. ومن ورابعة وقد يتزوج عشرة ما عنده امرأة الشريعة. ما هو المقاصد؟ ما هو مقصد النكاح اصلا - 00:04:34

الله بنص القرى ذكر مقاصد النكاح. قال وجعل بينكم مودة ورحمة النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوج الولود فاني مباه ومكاثر بكم الامم يوم القيامة. اذا لابد ان تعرف - 00:04:55

المقاصد ان تعرف كما تعرف مقاصد النكاح تعرف مقاصد البيوع تعرف مقاصد قلب ما هو نفس شيء من ابواب الشريعة الا وللشارع له في مقصد علم من علم وجهل من جهل. ومن ثم هلك الامام الشاطبي رحمه الله كتابه الموافقات في هذا - 00:05:12

موافقات من اوله الى اخره يتحدث عن مقاصد الشريعة الا ان كتاب ابن القيم اعلام الموقعين اظهر واسهل فهما على كثير من الناس اذا هذي العلوم لا بد من الاحاطة ومن معرفتها ومن ظبطها والعناية بها - 00:05:35

التعريف بلا الادلة التي ظاهرها التعارف وبحيث يرجع كل خلاف الى اصله ويزول عنه الاشكال وعلى هذا اذا كانت الادلة ظاهرة التعارف فتتبع بداية عدة خطوات الخطوة الاولى النوى في صحة الادلة - 00:05:59

النظر في صحة الادلة لا تجتهد في الجمع والتكلم وقد يكون احدهما صحيحا والاخر منكرا الضعيف وانتهى الاشكال النظر في صحة الادلة النظر الثاني هل فعلا ظاهر التعارض وهذي خطوة مهمة - 00:06:26

احيانا يكون الخبر جاء في حادثة معينة قضية عينية لا دعاء الادلة الاخرى الثالثة هل يمكن حمل المطلق على المقيد ام لا وهل هذا من باب ذكرى الخاص بحكم العام ام لا - 00:07:03

وهذا امر مهم جدا لقوله صلى الله عليه وسلم جعل فيها الارض مسجدا وطهورا ظن بعض الناس ان الرواية لو وجدت منصب جعلت تربتها ان هذا قيد لهذا. وهذا غلط. ليس هذا قيدا لهذا - 00:07:25

هذا من باب ذكر خاص بحكم العام والقاعدة الرسولية تقول اذا ذكر الخاص بحكم العام فانه لا يقيده وعلى هذا الاول على عمومه لا تعارض والثانية على خصوصه لا تعاون بين هذا ولا هذا - 00:07:41

ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ظن بعض الناس ان المرأة تدخل في هذا وهذا غلط وقد جاء في حديث ابي هريرة لعن صلى الزوارات القبور - 00:07:59

وظن بعض الناس ان الاول ناسخ للثاني وهذا غلط ايضا مذهب جماهير الاصوليين ان الخاص اذا جاء بعد العام او جا لعاب بعد الخاص فان الخاص يبقى على خصوصي ولا يتغير - 00:08:16

الخاص يبقى حاجة للتكلف نقول هذا بعد هذا هذا قبل هذا او هذا بعد هذا. هذا خاص وهذا عام يبقى العام على عمومه والخاص على خصوصيته. فلن تتغير الخصوصية بوجود العام. وهذا مذهب جماهير الاصوليين. ومن هذا - 00:08:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من كذب جاء ولم يتوضأ استدل بعض العلماء بهذا فاختصر واورد حديث جابر. كان اخر الامرين ترك الوضوء من مسجد النار. ظن هذا ناسخا لحديث - 00:08:57

جابر ابن سمرة ولحديث البراء بامر النبي صلى الله عليه وسلم من اكل لحم الجزور وهذا فيه رواب ينعل الجابر كان اخر الامرين معلولا لان حديث جابر كان اخوه ابراهيم معلول - 00:09:09

والمحفوظة للنبي صلى الله عليه وسلم اكل من كتف جاء ولم يتوضأ وهذا ناسخ للوضوء من ماسة النار وبقي لحم الجزور على خصوصه ولن يتغير وعلى هذا يجب الوضوء من اكل لحم - 00:09:29

لان الحديث باق على خصوصيته ولم ينسق شيء ولم يرد شيء يعارضه بحجم هذا الخاص الحالة الرابعة الا يكون بالجمع بين الادلة تكلف يعني بعض الناس يحاول بجامعته بتكلف ولا حاجة الى التكلف - 00:09:45

الحالة الخامسة ايها في المتأخر فيجعل ناسخا للمتقدم ومن هذا على الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجم الحاجب والمحجوب يعني رواية خمسة من الصحابة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه احتجم وهو صائم - 00:10:10

وهذا في البخاري وجعل بالسعيد موقوفا رخصا للصائم في الحجامة والقبلة والاسناد الصحيح موقوفا. وجاء مرفوعا او معلولا حدثني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:38